

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الخميس 11 ماي 2017

بحجة أن الشهادة الجزائرية لا تستجيب لمعايير الانتساب إلى المهنة

تونس ترفض ترسيم محامين تونسيين تخرجوا من الجزائر!

دخلوا في احتجاج سلمي. وأكدت أن الحكومة التونسية ملزمة بالوفاء "بتعهداتها بشأن السهر على تطبيق بنود الاتفاقيات بين حكومتي البلدين، بالشكل الذي يخدم المصالح العليا للبلدين والشعبين الشقيقين". كما رفعت الانشغال إلى مصالح الوزير لعمامرة، وقالت: "تطلب من وزارة الخارجية التدخل والاحتجاج لدى الحكومة التونسية، بسبب عدم تقييد الهيئة الوطنية للمحامين التونسية بالاتفاقية المبرمة بين الجزائر وتونس منذ 1963".

ونبتهت الرابطة إلى أنها "تتابع منذ مدة التصرفات الصادرة عن الطرف التونسي، التي كانت تظهر في الوهلة الأولى معزولة، إلا أنها صارت تتخذ منحى ممنهجا ومقصودا، كالقرار السابق المتخذ من السلطات التونسية في نهاية سنة 2014، بفرض ضريبة على كل المركبات الجزائرية التي تدخل تونس عبر منافذها البرية بقيمة 30 دينارا تونسيا ثم تليها تصريحات وزير الدفاع التونسي، فرحات الحرشاني، في 2015 لَمَّا قال إن الإرهاب يأتينا من ليبيا والجزائر، ثم أخيرا وليس آخرًا تصريح وزير الشؤون المحلية والبيئة التونسي، رياض الموحز، الذي قال إن تونس تقع بين ليبيا الإرهابية والجزائر الشيوعية". ■ سعيد.ف

أدانت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، رفض الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين ترسيم 164 محام تونسي، حصلوا على شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة بالجزائر، رغم وجود الاتفاقية المبرمة بين تونس والجزائر منذ 1963 التي تجيز لهم حق نقل الترسيم في جدول محامي تونس، ورغم قبول نقل ترسيم اتخذته الهيئة السابقة للمحامين، برئاسة العميد محمد فاضل محفوظ، بتاريخ 30 جوان 2016. وقالت الرابطة في بيان، أمس، إنها "تفاجأت باعتراف عميد المحامين التونسيين الجديد، عامر المحرزي، الذي يصر على إلغاء قبول نقل ترسيم اتخذته الهيئة السابقة"، بدعوى "أنه لا يمكن تطبيق القانون الجزائري على التونسيين، وبحجة أن الدبلوم الجزائري لا يستجيب للمعايير التونسية للانتساب إلى مهنة المحاماة، رغم وجود اتفاقية تعاون مبرمة بين البلدين". وسجلت الرابطة موقف المنظمة التونسية "غير المفهوم لقيادة جديدة لنقابة المحامين التونسيين، التي رفضت اعتماد مجموعة من المحامين الذين يحملون جنسيتها، ممن تحصلوا على شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة بالجزائر". وأعلنت رابطة حقوق الإنسان وقوفها مع المحامين التونسيين ممنوعين من الترسيم في بلادهم، ممن

جامعة وهران تكرم بخاري حمّانة

● كرمت جامعة وهران 1، امس الأستاذ بخاري حمّانة، الذي يعدّ "ممثلا للصوت الفلسفي الجزائري في العديد من المؤتمرات الدولية" وقامة في الإعلام والتدريس والتأليف، والذي لا يزال في أوج عطائه الفكري وفق شهادات قدّمت بالمناسبة. واعتبر عميد كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية لجامعة وهران 1 دحو فغورور بأن "تكريم الأستاذ حمّانة يعد احتفالا واحتفاء بهذا الرجل الموسوعي الذي كان مناضلا ومجاهدا إبان ثورة التحرير المظفرة ومناضلا بعد الاستقلال حيث أنه كان أول رئيس لقسم علم النفس (1972-1980) بعد أن قام بتعريب شطر منه ورئيسا لقسم الفلسفة (1980-2000)"، كما أنه ألف العديد من الكتب الهامة باللغتين العربية والفرنسية.

سعيدة

المعتدون على طالبات الجامعة في قبضة الأمن

تمكن عناصر الأمن الحضري الثالث في سعيدة، من توقيف شخصين من معتادي الإجرام، يبلغان من العمر 20 و23 سنة، إثر تورطهما في قضية السرقة تحت طائلة التهديد بسلاح أبيض في حق ثلاث طالبات جامعات. وقائع القضية تعود إلى نهاية الشهر الفارط، حينما تقدمت الطالبات أمام مصالح الأمن الحضري الثالث بشكوى رسمية ضد مجهولين اقترفا في حقهن جرم السرقة بالتهديد بواسطة سلاح أبيض محظور، وبعد استغلال المواصفات المقدمة من طرف الضحايا وتكثيف الأبحاث بالقرب من الإقامة الجامعية للبنات بحي «الصومام»، تم توقيف أحد الفاعلين في حالة جد متقدمة من السكر وبحوزته سلاح أبيض «سكين»، ليتم اقتياده إلى مقر المصلحة للتحقيق، حيث كشف عن هوية شريكه الذي تم توقيفه في ظرف قياسي. وبعد عرض المشتبه فيهما على الضحايا، تعرفن عليهما من الوهلة الأولى، وأكدت أنهما من اقترفا في حقهن جرم السرقة تحت طائلة التهديد بالسلاح الأبيض، لينجز ضد المشتبه فيهما إجراء قضائي وقدمتا أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة سعيدة وصدر في حقهما أمرى إيداع.

أ.جوادي

أكاديميون وإعلاميون يؤكدون على ضرورة تكوين الصحافي

أكد أكاديميون وإعلاميون، على ضرورة تكوين الصحافي وتنظيم المؤسسات الإعلامية الخاصة، ودعا إعلاميون خلال مائدة مستديرة نظمت على هامش فعاليات ملتقى بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير بعنوان: «الإعلام الجزائري بين ضوابط المهنة والزاميات الواقع»، الذي افتتح أول أمس الثلاثاء، في جامعة «محمد الشريف مساعدي»، إلى برمجة ورشات تكوين لفائدة الصحافيين في مختلف المواد ذات الصلة بالعمل الصحافي، وذلك من أجل «تطوير الممارسة الإعلامية وتحديث الخطاب الإعلامي بما يتوافق مع المتطلبات الجديدة، قصد بلوغ الاحترافية».



فيما تم اقتحام مقر إدارة الجامعة

شجار بالعصي بين طلبة مضرين و شبان من القرية الجنوبية بالبرج

المعنيون على تحقيق المطلب حتى ولو كان على حساب مصلحة باقي الطلبة الذين سجلوا تأخرا في الدروس على مدار أسبوعين كاملين، حيث أبدوا إصرارهم على الرفع من حدة الاحتجاج باقتحامهم لإدارة الجامعة منتصف نهار أمس، و محاولتهم إفساد ملتقى وطني بكلية الأدب بحسب مصادر مسؤولة، من خلال عرقلة فعالياته و عدم السماح للضيوف بالدخول إلى الحرم الجامعي، كما أكد عميد الجامعة، على أن الأمر يتجاوز صلاحياته و يتعلق بديوان الخدمات الجامعية، مؤكدا على تلقي الطلبة لوعود كتابية من قبل مديرية الخدمات الاجتماعية التي تم تحويلها قبل أسابيع فقط.

ع/بوعبدالله

المنطقة من الجامعة، و كذا أمام مواجهتهم لمشاكل كبيرة و متاعب في التنقل بين البلديات مقرات سكناهم، و الجامعة المتواجدة ببلدية العناصر جنوب شرق مدينة البرج. و أشار الطلبة المحتجون، إلى تلقيهم لوعود كتابية من قبل مديرية الخدمات الجامعية التي تم توقيفها قبل أسابيع فقط، بتوفير حافلات النقل الجامعي للدائرة خلال الموسم الجامعي الجاري، و هو ما لم يتحقق بقدوم المدير الجديد الذي أكد على أن المقترح قوبل بالرفض من قبل الديوان الوطني للخدمات الجامعية، كون أن الطلبة المعنيين مستفيدون من الإقامة الجامعية، وفقا لما تليه القوانين المسيرة لهذا القطاع. و في ظل التأكيد على عدم تلقي أية وعود بتلبية مطلب المحتجين، يصير

إلى القرية الجنوبية التي لا تبعد كثيرا عن مقر الجامعة للاستنجاد بزملائه و أصدقائه و أقربائه من شباب القرية، و الذين تنقلوا إلى مكان احتجاج الطلبة و دخلوا معهم في شجار، ما خلف إصابة طالب جامعي بكسور على مستوى اليد، و تسجيل إصابات متفاوتة بين بعض المتشاجرين من الطلبة و من سكان القرية الجنوبية. من جانب آخر، يواصل الطلبة المقيمين ببلدية رأس الوادي احتجاجهم للأسبوع الثاني على التوالي، حيث لازلت أبواب الجامعة مغلقة بسبب تعنتهم على تحقيق مطالبهم و رفضهم دخول الطلبة و الأساتذة، مشيرين إلى مطالبتهم بتوفير النقل الجامعي لبلديات دائرة رأس الوادي، في وقت تنعدم فيه وسائل النقل لهذه

وقوع يوم أمس، شجار عنيف استعملت فيه العصي و "الهراوي"، بين مجموعة من الطلبة المضربين بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببلدية العناصر، و شبان من القرية الجنوبية تنقلوا إلى مكان تواجد الطلبة بالقرب من الجامعة، أين دخلوا معهم في مناوشات و شجار عنيف، بعد تعرض قابض في حافلة ينحدر من القرية لاعتداء من قبل الطلبة. و أكدت مصادرنا، على أن سبب الشجار يعود إلى وقوع خلاف بين قابض بحافلة للنقل الحضري، تعمل على الخط الرابط بين الجامعة و مدينة البرج، و مجموعة من الطلبة المضربين عن الدراسة بالقرب من المدخل الرئيسي للجامعة، سرعان ما تطور إلى اعتداء عليه، ليسارع

نظرا لتوقيته وتأثيراته

تتديد إداري وطلابي بالإضراب في المركز

الجامعي ببريكة

لتجنب إعادة السنة، و تحدث المسؤول ذاته عن تزامن الإضراب مع تنظيم يوم دراسي مما عرقل إقامة هذا النشاط، و تجدر الإشارة إلى أن الحركة الاحتجاجية رافقها توقيف حافلات النقل الجامعي إضافة إلى غلق الإقامة الجامعية مما منع الطلبة المقيمين من الخروج أو التنقل لوسط المدينة، كما منع الطلبة الخارجيين من التوجه إلى المركز، ولجأ بعضهم إلى التنقل مع الخواص عن طريق كراء سيارات الفسود أو استغلال سيارات الأجرة المتوجهة إلى بلديتي امدوكال و بيطام.

ب. بلال

المقاييس المتأخرة، وأضاف الطلبة الذين أعلنوا عن رفضهم لهذه الطريقة في المطالبة بالحقوق، بأن العشرات منهم كانوا سيناقشون مذكرات تخرجهم وتأخيرها إلى أوقات لاحقة سيؤثر عليهم كثيرا. من جهته مدير المركز الجامعي صرح بأن هذا الإضراب فاجأهم خاصة وأن التنظيم المعني لم يناقش مع الإدارة مطالبه مسبقا، كما جرت العادة إضافة إلى عدم إصدار إعدار مسبق، كما كشف بأن مثل هذه الإضرابات التي تأتي مع نهاية الموسم الجامعي يستغلها البعض لمساومة الإدارة من أجل النقاط و ضمان المعدل

أثار إضراب طلبة المركز الجامعي ببلدية بريكة في ولاية باتنة لليوم الثاني على التوالي، معارضة لدى العديد من الطلبة، حيث كشف عدد منهم بأن هذه الحركة الاحتجاجية التي جاءت على مشارف انتهاء الموسم الدراسي لن تحقق أي نتيجة سوى تعطيل مصالحهم وتأجيل الامتحانات إلى وقت لاحق، و قالوا أن المتضرر الوحيد هو الطالب الجامعي دون غيره.

كما تحدث هؤلاء بأن استمرار الإضراب لأيام أخرى سيؤثر عليهم سلبا في ما تبقى من دروس و محاضرات في بعض

وسط إقبال الطلبة باعة فوضويون ينشطون قرب الجامعة



عليها، لأنها لم تتعرض لتسممات بسببها، فيما عللت صديقتها اللجوء إلى البائع الفوضوي، بغلاء سعر البيتزا في الكافيتيريا الواقعة داخل الجامعة، إذ يُكلف قالب منها مبلغ 250 ديناراً، بينما يمكن شراء 4 قطع كاملة من البائع الفوضوي بـ 60 ديناراً.

وقد أثار هذا المشهد استغراب العديد من زائري المكان، خصوصاً أنهم لم يتعودوا عليه طيلة الأعوام الماضية، فيما يرى البعض أن نشاط الباعة جاء لسد الفراغ المسجل داخل الجامعة من حيث الخدمات المقدمة، سيما بعد غلق محلات عمارة العلوم و ما خلفه ذلك من مشاكل للطلبة، الذين أصبح شراء قلم أو قارورة ماء، أو حتى القيام بنسخ دروسهم، مهمة شاقة قد تتطلب منهم التنقل إلى غاية وسط المدينة.

ق.م

اتخذ بعض الباعة الفوضويين الطريق المقابلة للبوابة الرئيسية لجامعة قسنطينة 1، كمكان لممارسة نشاطهم، ما خلف منظراً غير مألوف أثار استغراب العديد من المارة.

و أكد عدد من الطلبة للنصر أن نشاط الباعة بدأ منذ مدة و تقريبا مع بداية الدخول الجامعي، حيث نصبوا طاوولاتهم على بعد أمتار قليلة من السرج الإداري، لعرض الشوكولاتة و المناديل الورقية، لكن الخطير في الأمر هو بيع البيتزا بذلك المكان، مع المخاطر الصحية التي قد تنجر عن ذلك، خاصة أنها تظلل في العراء بما يُعرضها لأشعة الشمس و الغبار. و قالت طالبة وجدناها تهتم بالدخول إلى الجامعة، بعدما اشترت قطعة بيتزا من البائع، إنها تعودت على اقتنائها من هناك، كما ترى بأن ذلك لا يشكل خطراً

اتفاقية بين أنساج وجامعة سوق أهراس لتطوير المقاولاتية

الجامعي وكذا تعميم دار المقاولاتية عبر كافة المؤسسات الجامعية بالإضافة إلى تحفيز الروح المقاولاتية لدى الباحثين والطلبة من خلال برامج ونشاطات ترمي إلى نشر وزرع ثقافة المقاولاتية، وإنشاء بنك للأفكار يركز على مذكرات التخرج والأعمال المنجزة من طرف مختبر البحث العلمي، والتي يمكن أن تكون مواضيع مشاريع استثمارية. مع تامين الخبرات وإثراء التجارب كما جاء في بنود الاتفاقية، حيث يلتزم فرع وكالة التشغيل بتوفير كل الوسائل اللازمة، على غرار ضمان تسيير وتنشيط دار المقاولاتية وإعداد مخطط سنوي مشترك لدار المقاولاتية ومتابعة تنفيذه، فضلا عن ضمان التأطير الخارجي لطلبة الجامعة من خلال تربصهم بالوكالة وإشراك الطلبة من حاملي المشاريع الابتكارية في مختلف التظاهرات المنظمة من طرف الوكالة، إلى جانب المساهمة في كل نشاط يهدف إلى ترقية الفكر المقاولاتي وتطويره، على أن يتم إنشاء لجنة محلية مشتركة بين الطرفين .

ف / غنام

تم أمس الأول التوقيع على اتفاقية شراكة بين فرع الوكالة الولائية لدعم تشغيل الشباب وجامعة «محمد الشريف مساعدي» بسوق أهراس لتشجيع وتطوير المقاولاتية. ويندرج إبرام هذه الاتفاقية في إطار تنفيذ اتفاقية إطار الشراكة المبرمة خلال شهر مارس بين وزارتي العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والتعليم العالي والبحث العلمي، وتهدف إلى تحديد الأطر القانونية للشراكة بين الطرفين من أجل ترقية وتطوير وتشجيع المبادرة المقاولاتية في الوسط

تخص شريط المانغا المصور

جامعة قسنطينة نحتضن الطبعة الأولى لنظاهرة «سيرنا كوميك»

تحتضن جامعة قسنطينة يومي 20 و 21 ماي الجاري فعالية تعد الأولى من نوعها، إذ سيكون عشاق الشريط المصور على موعد مع الطبعة الأولى لـ «سيرنا كوميك».

يشارك في الفعالية العديد من صنّاع شريط المانغا المصور القسنطينيين على غرار الفنان الشاب رسيم باي بن يحيى وكذا الفنانتين ليلى وساندا، اللتان اختيرتا ضيفتي شرف لهذه الطبعة.

التظاهرة ستعرف بالإضافة إلى عرض أعمال مصورة لرسمي المانغا، نشاطات متنوعة على غرار جلسات بيع بالاهداء، ومحاضرات وندوات حول هذا الفن، فضلا عن ورشات للتدريب على إنقائه، كما ضبقت في ذات الإطار فعاليات ترفيهية من ألعاب تنافسية و محطات موسيقية وغيرها من النشاطات التي تنطلق بداية من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية الخامسة على مستوى قاعة المحاضرات الكبرى بجمع تيجاني هدام.

بالنسبة لتذاكر العروض فقد حددت بمبلغ 100 دج، يتم بيعها على مستوى أكشاك الترامواي المتواجدة عند مدخل الجامعة المركزية الإخوة منتوري.

ن/ط



"ابتكار نموذج العمل التجاري" .. محور دورة تكوينية

■ نظمت الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وجامعة سطيف 01، دورة تكوينية حول ابتكار ونموذج العمل التجاري، هذه التظاهرة التي انطلقت أول أمس وتتواصل إلى غاية الـ 16 من الشهر الجاري، يستفيد منها 16 طالبا من مختلف التخصصات. وتأتي هذه الدورة التكوينية حسب القائمين عليها، كتكملة للأيام التحسيسية التي تم تنظيمها سابقا تحت شعار "أيام الاثنين المقاولاتية"، والتي جابت معاهد وكليات الجامعة، كما ستكون فرصة للطلبة حاملي أفكار مشاريع لتطوير أفكارهم والعمل على تنميتها وشميها بهدف ولوج عالم المقاولاتية مستقبلا.

ماذا يحدث بجامعة الجلفة؟!



قال عدد من طلبة اختصاص الملكية الفكرية بجامعة الجلفة. إن حرمانهم من اجتياز الدكتوراه في الاختصاص لا يزال متواصلا منذ 4 سنوات كاملة. رغم جميع التحركات السابقة سواء على مستوى رئاسة الجامعة او على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وأشار ممثلون عن الطلبة في شكوى موجهة إلى رئاسة جامعة الجلفة إلى أنه "قد حرمانا لمدة اربع سنوات من اقتراح مشاريع الدكتوراه في الاختصاص. مع العلم ان اختصاص القانون العام تم اعتماد العديد من مشاريع الدكتوراه الطور الثالث ال ام دي دولة ومؤسسات - إدارة ومالية ...) وقد تم تجميد هذه المشاريع".

بسبب خلاف حول الإضراب الذي دعا له تنظيم طلابي

جرحي في مشادات بالخناجر بين طلبة بجامعة البليلة

خلفت أمس مشادات بين طلبة جامعة البليلة 2، جريحان، بعد أن استعملت فيها الخناجر وهذا بسبب الإضراب الذي دعا له التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني، حيث قام بعض الطلبة بغلاق ابواب الجناحين "ب" و"ج"، وبعد محاولة الطلبة الدخول إلى القاعات المتواجدة بالجناحين لإجراء الامتحانات، رفض المضربون فتح الابواب ودخلوا في ملاسقات انتهت بإخراج احد الطلبة سكيناً وضرب بعضهم ما تسبب في إصابتهم وكذا سقوط أستاذة من قسم الفرنسية أرضاً بعدما أغمي عليها.

وظالب المضربون بضرورة فتح مخبر اللسانيات بقسم الانجليزية وكذا وضع حد للتلاعبات بالنقاط في قسم الفرنسية ومراجعة الاقصاءات بقسم الفرنسية وكذا غلق ابواب الحوار. وفي المقابل أكدت مصادر من كلية الآداب واللغات أن النتائج كانت شفافة وأن الإقصاءات تمت في حق بعض الطلبة حسب ما ينص عليه القانون. للإشارة فقد تمكن الملتقى الدولي الذي نظمه امس مخبر الدراسات الادبية من امتصاص الطلبة الذين حضروا الملتقى بالجناح "أ" بعيداً عن موقع الإضراب. رستم. ب

بهدف تعديد ميثاق للخطاب الديني داخل القنوات الفضائية والاقتراب منه

انطلاق الملتقى الدولي الثاني "الخطاب الديني في وسائل الإعلام" بمستغانم



ق.ث.

ينطلق في الـ13 من شهر ماي الجاري بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم، الملتقى الدولي الثاني حول موضوع "الخطاب الديني في وسائل الإعلام.. المضامين والهوية" ويتواصل الملتقى الذي تنظمه وزارة الشؤون الدينية والأوقاف على مدار يومين بمشاركة خبراء وأساتذة من عدة بلدان عربية، ويتناول الملتقى عددا من المحاور أهمها "الخطاب الديني الخطاب الديني الإعلامي، ضبط المفهوم والحدود النظرية والمعرفية" و"الخطاب الديني الإلكتروني ضمن فضاءات الإعلام الجديد" و"ظاهرة تعدد الخطابات الدينية داخل القنوات الفضائية" إضافة إلى "مشهد الخطاب الديني المتطرف ضمن وسائل الإعلام الكلاسيكية والجديدة" و"تفكيك الخطاب الديني للإعلام داخل الوسط الافتراضي".

والهدف من الملتقى حسب القائمين عليه هو، تحديد ميثاق للخطاب الديني داخل القنوات الفضائية والاقتراب من هذه الخطابات السائدة وفحصها أصبح ضرورة ملحة يتوقف عليها رهان ضمان الاستقرار المجتمعي وضرون الأمن الديني للمجتمعات، وهو ما يستجيب له هذا الملتقى الذي جاء لمحاولة التصدي لهذه الأسئلة المعرفية عن طريق المحاور المقترحة.

وتعد طرق الحديث عن الإعلام الديني "Religious media" دون التعرّيج على علاقة الدين بوسائل الإعلام على اعتبار أن الاثنين يمثلان نسقان اجتماعيتان لكل منهما دور محوور يضمن المجالين الاجتماعي والثقافي، كما لا يمكن الحديث عن المضامين الدينية وتداولها عبر وسائل الإعلام كموضوع للمعالجة، بدون اهتمام هذه الأخيرة بالمسائل والقضايا الدينية، ولعلّ عملية التداول والمعالجة الإعلامية لمثل هذه القضايا أصبحت محل الاهتمام نظراً لحساسية المجال الديني من جهة وأرتباطه باستقرار المجتمعات واستدامة تماسكها من جهة أخرى، حيث يعتبر الدين محركاً أساسياً للأفراد، كما أنه

من المعايير الأساسية التي توجه بوصول المجتمع وتطبيع دينامياته.

وقد بدأ واضحا أن وسائل الإعلام لا سيما في الأونة الأخيرة أصبحت تفسح مجالات أكبر للمسائل الدينية باختلاف أبعادها، ومع مشاعية الفضاء التقني (Technicalspace) الذي يرتبط بكل الوسائل التقنية التي يمارس العمل الإعلامي عبرها أوبواسطتها خاصة في المنطقة العربية، أصبح الطلب على الأشكال يفوق الطلب على المضامين، وحتى على مستوى الخطاب الديني

(Religiousdiscourse)، حيث أصبح المطلوب إعادة إنتاج المادة الدينية في أشكال تقنية وقوالب فنية تكون محل طلب المتلقين لا إغراضهم وتجاهلهم، ولعلّ هذا الطرح يستمد نظريته من نظرية العلمنة (Secularism) السائدة في حقل الدراسات الثقافية (Cultural Studies) وما تثيره في عملية نقدها للأشكال الثقافية التي تحملها مضامين وسائل الإعلام، ولا يمكن في هذا الإطار إغفال بعض الظروحات التي تمثل الوجهة النقدية للتقنية سواء من خلال "رأس المال الاحتكاري" التي تفرضه "الصناعات الثقافية" Cultural industries حسب مدرسة فرانكفورت، أو من خلال "العقلانية التقنية"

Technicalrationality عندما يصبح "العلم والتقنية كأيدولوجية" حسب هابرماس، أو من خلال مفهوم "التكنولوجيا

كأيدولوجية" حسب يحيى الجياوي، ومن هنا أتضح دور التقنية في جعل الأشكال الدينية المنتجة أقرب إلى المنتجين منها إلى المستهلكين، وتناج ذلك الطلب على التدينيكون بشكل أساسي نتاجا لفاعلية عملية الترويج، والكيفيات التي يتم بها، على صعيد آخر، منحت شبكة الإنترنت وفضاءاتها بُعداً آخر لمختلف الخطابات الدينية، إذ أدت إلى تكثيف حضور مختلف الخطابات وتناسلها، حيث ويسبب سهولة استعمال الشبكة العنكبوتية واتساع قاعدة حجم الجمهور الذي يستعمل شبكة الإنترنت وكذا سهولة تدفق المعلومات فيها وإمكانية نقل وتبادل المضامين سواءا كانت نصوصاً أو مواد مسموعة أو مرئية، إضافة إلى الفراغ التشريعي المنظم للإعلام الإلكتروني، كل هذه العوامل سهلت من تكاثر مختلف خطابات الكراهية والتطرف والإرهاب داخل الحيز الافتراضي التي تسعى إلى نشر إيديولوجياتها واستقطاب العدد الأكبر من الأفراد، ويستوحه اصحاب الفكر المتطرف من خلال قناعاتهم الإلكترونية والاقتراب من ثلاث فئات مستهدفة، الأولى فئة المؤيدين المحتملين أي القرابين والمتعاطفين مع أفكارهم، والفئة الثانية هي فئات الرأي العام المختلفة. أما الفئة الثالثة فتكون مستهدفة بطريقة غير مباشرة وتمثل في جمهور الخصوم والمعادين من باقي التيارات السياسية وخاصة الأحزاب الإسلامية المعتدلة.

يعالجه مختصون في الشأن التربوي

سيكولوجيا الحياة اليومية في المدرسة الجزائرية

تنظم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مخبر التغيير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر «جامعة محمد خيضر»، بالتعاون مع مديرية التربية لولاية بسكرة، ملتقى وطنيا حول سيكولوجيا الحياة اليومية في المدرسة الجزائرية خلال شهر نوفمبر المقبل.

• رشيدة بلال



على فهم السيرورات الذهنية وتسيير إدراك العمليات الاجتماعية، من تفاعل وصراع وتعاون والوقوف على الدلالات المسكوت عنها، بالسمي للبحث داخل الصفوف والمؤسسات المدرسية في سبيل تحديد العلاقات القائمة داخل المدرسة بين التلميذ والمعلم والإدارة وموقف النقابات وجمعيات أولياء التلاميذ، بالبحث بعمق في أدوار المؤسسات الاجتماعية، لاسيما الأسرة في تشكيل وتحريف هذه العلاقات، وسياسة الامبالاة داخل المدرسة الجزائرية والوقوف على القرارات التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية في إطار الإصلاحات المعتمدة.

تتمثل محاور الملتقى في التطرق إلى التفاعلات بين التلاميذ والمدرسين والإداريين، ودور كل منهم في تشييد العلاقات القائمة في المدرسة، وكذا مقاربة تحليله لصياغة القرارات في إطار الإصلاحات التربوية المعتمدة على المستوى الوطني، وأخيرا البحث في معني دلالات مظاهر العنف والتسرب والإقصاء المسكوت عنه في الفضاء المدرسي.

سطر القائمون على فعاليات الملتقى جملة من الأهداف، ومنها: قراءة سوسيولوجية لمنطق الممارسات اليومية داخل المدرسة الجزائرية، والوقوف على أحداث الأدوات الفكرية والوسائل التأملية في دراسة الحياة اليومية داخل المدرسة والبحث عن الدور التكاملية بين المدرسة والأسرة والمجتمع، مع المساهمة في وضع استراتيجيات لواقع الممارسات اليومية داخل المدارس الجزائرية، على ضوء الدراسات الاستشراقية والميدانية.

تنطلق إشكالية الملتقى من الممارسات اليومية داخل المدرسة، والتي تأخذ أساليب وأشكالا متعددة، كالمصالح الشخصية والأدوار الاجتماعية التي ترتبط بتفاصيل العيش اليومي داخل المدارس الجزائرية، وما تحمله من قضايا شائكة من حيث الفوارق على مستوى النجاح المدرسي، نوعية العلاقات القائمة داخل الفصول الدراسية، مظاهر المساواة وعزوف التلاميذ والعنف المدرسي ومسألة الاندماج الاجتماعي ومختلف القرارات المتعلقة بإصلاح المناهج المدرسية ومواردها التعليمية، إلى إشكالية الإعداد الأكاديمي للأساتذة وآليات تطوير مهنتهم، حيث تحتاج هذه القضايا والمظاهر المتنوعة للفعل إلى قدرة من التكامل لإدارة التوترات التي تولد من هذا التنوع، لتشكل تجربة الفاعلين داخل المدرسة، والتي بموجبها يعيد الفاعلون التربويون تملك الزمان والمكان في الممارسات اليومية داخل المدرسة، وما ينتج من المعيش اليومي من قواعد مقيدة ومعارف متداخلة ومتشابكة تستوجب خيالا سوسيولوجيا واعيا، لفهمه وتحليله ونقده وتنظيمه وفق إطار مرجعي، فكري، نظري ومنهجي موجه من قبل سوسيولوجيا الحياة اليومية، والتي تقارب بها الممارسات اليومية داخل المدرسة الجزائرية، لتتعلق هذه المقاربة من مسالة منطق الممارسات اليومية داخل المدرسة وملاحظتها عن قرب، والبحث في الحياة اليوم بمختلف تجلياتها عبر تداخل مستوياتها وجوانبها ضمن التنظيمات المدرسية، وتحليل التصورات والاتجاهات التي تعطي للرموز معانيها ودلالاتها لتساعد

إنتاج فكري له دور في صقل الشخصية الجهود الإبداعية والنقدية في أدب الطفل الجزائري

نظمت جامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس، قسم اللغة العربية وأدابها، كلية الحقوق بودواو، ندوة وطنية حول الجهود الإبداعية والنقدية في أدب الطفل، حيث استهدف اليوم الدراسي مناقشة واقع الطفل في ظل مختلف التغيرات الحاصلة في المجتمع، ومدى أهمية البحث عن سبل لتنمية شخصيته وفق المتغيرات وتلقينه السلوكيات اللازمة، مع البحث عنها في عالم الإبداع كإنتاج فكري مفيد.

حاول منظمو الندوة التركيز على المبدع وإظهار مدى سعي هذا الأخير في سبيل التقرب من عالم الطفل إبداعا وتلقيا، مدركين دور هذا الإنتاج الفكري في بناء شخصية هذا المتلقي وصقلها، على اعتبار أن الكتابة الإبداعية ليست حكرا على الراشد، بل نجد لها حضورا عند الطفل نفسه، ليكتب بدوره نصوصا تعكس شخصيته وتبرز تصوراته عن نفسه وعن مجتمعه، وقد برز في الأونة الأخيرة اهتمام متزايد من قبل الأكاديميين الجزائريين من طلبة وأساتذة بأدب الطفل في الجزائر لإبراز دور الموروث الشعبي الجزائري.

كانت الندوة فرصة لتقديم جهود أقلام جزائرية تكتب في أجناس أدبية متنوعة، والوقوف عند جهود النقاد الجزائريين الذين يبتغوا جمالية أدب الطفل في الجزائر، ويولون له اهتماما خاصا، مبرزين دوره الأساسي في صقل شخصيته وإظهاره كوسيلة للنهوض بفكر الطفل وتطويره، وجعله شخصا يفكر سليم وشخصية قوية ذات النقد البناء والمشاعر المتوازنة، وذلك ليس فقط من خلال تقديم كتب أدبية من إنتاج راشد، وإنما أيضا حثه على المشاركة فيها، والعمل على تأليفها، وإبداء إبداعاتها من خلال الأدب.

ركز المشاركون في الفعالية على توضيح جهود النقاد المعاصرين الجزائريين في تقييم جمالية النصوص الإبداعية لدى الأطفال، لاسيما أن الفرد في تلك المرحلة يتمتع بخصوبة الفكر الذي يعد أرضية مثالية للإبداع، وإبراز أفكار جميلة تتمتع بالانفرادية نابعة من أعماق حسنة تختلف في تفكيرها عن تفكير الراشد، وبذلك تعطي أفكارا مختلفة عن أفكار البالغين.

• نور الهدى بوطيبة

المناهج والأسماء في تحقيق المخطوط

افتتحت أول أمس بالمسيلة، أشغال الملتقى الوطني حول تحقيق المخطوط، بهدف التعريف بمناهج وأسماء تحقيق المخطوط لدى المسلمين وغيرهم. وفي هذا السياق، أوضح مدير الثقافة بالولاية، محمد الشريف بوهالي، أن المشاركين في هذا الملتقى الذي تختتم فعالياته اليوم بالمكتبة المركزية لعاصمة الحضنة، بحضور أساتذة ومختصين في تحقيق المخطوط، سيعكفون على التعريف بمناهج تحقيق المخطوط وكذا التعريف بأهم الأسماء في هذا المجال والوقوف على واقع تحقيق المخطوطات في البحث الأكاديمي الجزائري. وأشار نفس المسؤول إلى أن هذا الملتقى يتضمن التحقيق والبحث العلمي والتاريخي عما إذا كان المخطوط أصليا أو منسوخا أو مأخوذا أو محورا أو مطورا من قبل العلماء في العصور الماضية، وهو ما يتأتى عبر العديد من المعايير الواجب توافرها في المحقق في هذا المجال، أهمها الدرجة العلمية الرفيعة في منهجية البحث، فضلا عن التخصص والممارسة البحثية.

• ق.ث

بومرداس المكتبة المتنقلة تزور الطلبة

تواصل المكتبة المتنقلة خرجاتها لصالح الإقامات الجامعية بولاية بومرداس، إلى غاية الـ18 من الشهر الجاري، حاملة ما يزيد عن الستين ألف عنوان في شتى دروب الأدب والتاريخ والفنون وغيرها، إلى جانب عمل مديرية الثقافة على ترسيخ تظاهرة شهر التراث لدى المقيمين من الطلبة من خلال عرض عدد من الأفلام الوطنية البارزة، إضافة إلى إقامة معارض للذاكرة الوطنية وللتراث المادي واللامادي للولاية، وهذا بمعدل 3 أيام بكل إقامة جامعية، حسبما كشفه لـ«المساء» مدير الثقافة جمال فوغالي، مؤكدا أن مصالحه تعكف خلال هذه الفترة على التحضير لبرنامج رمضاني خاص ومنه ذلك المخصص لتنشيط السهرات الثقافية بالمؤسسات العقابية لبرج منايل وتيجلابين.

• حنان.س

غليزان ملتقى وطني حول الإعلام الأمني

نظم مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجيا للمركز الجامعي أحمد زبانة لغليزان، يومي الثلاثاء والأربعاء، ملتقى وطنيا حول الإعلام الأمني وخدمة المجتمع بقاعة المحاضرات الكبرى. وسلط الضوء على دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام وتوعية المجتمع بماهية الأمن والاستقرار، كما أقيمت محاضرات حول الخدمة الاجتماعية ومجالاتها والإعلام الأمني وخدمة المجتمع والمشكلات الأمنية والإعلام الأمني في المجتمع وآثاره النفسية وإسهام الإعلام في ترسيخ الحس الأمني وبناء رأي عام واق من الجريمة.

• نور الدين واضح

الإعلام بين الضوابط المهنية والزامية الواقع

تجريم من يخل بالحفاظ على الملكية الفكرية

لبلوغ تنمية مستدامة تولكب الأهداف المسطرة من طرف لدولة الجزائرية، أما ياسين خذابرية من جامعة سوق أهراس فدعا في مداخلته إلى ضرورة وضع استراتيجية إعلامية لأجل «نشر وتكريس قيم المواطنة لدى الجزائريين من خلال وسائل الإعلام نظرا لدورها الهام في التنمية لسياسية وتحسيس المواطن بدوره نحو مؤسسات وطنه والمحافظة على تاريخه وهويته ورموزه الوطنية». وكذا خذابرية أن الإعلاميين في الجزائر «بحاجة إلى تطوير مهاراتهم وتكوين أنفسهم لأجل تكثيف البرامج الحولوية المتصلة بالخدمة العمومية وبخاصة تلك التي تمس هوية المجتمع وقيمه».

مشرعين وقانونيين وتنظيم ملتقيات حول أخلاقيات مهنة الإعلام وإلى إشراك منديري المؤسسات الإعلامية فضلا عن تفعيل دور الهيئات القانونية من سلطة ضبط وقوانين الإعلام في تنظيم المهنة. كما تمت الإشارة ضمن هذه التوصيات إلى «الفجوة الكبيرة في تكوين الصحفيين على مستوى المؤسسات الأكاديمية وإلى ضرورة مريبط الجامعة بالاحتياجات في المدارس الخاصة، وكذا «الاعتماد على الخبرات المحلية والأجنبية للارتقاء بالممارسة الإعلامية». وخلال مداخلات قبل الخروج بالتوصيات دعا نصر الدين بوزيان من جامعة قسنطينة 3 إلى ضرورة «تفعيل دور الإعلام المحلي والجزائري

شددت توصيات الملتقى الوطني بجامعة «محمد الشريف مساعدي» بعنوان «الإعلام الجزائري بين ضوابط المهنة والزاميات الواقع، على ضرورة «تجريم، كل من يخل بالحفاظ على الملكية الفكرية في قطاع الإعلام بالتوازي مع المجال الأكاديمي». تضمنت توصيات هذا الملتقى الوطني الذي عرف مشاركة واسعة لأساتذة وإعلاميين من عديد ولايات الوطن، أهمية الحفاظ على المنتج السمي-البصري وتدعيم الإبداع من خلال قوانين تنظيم الممارسة الإعلامية وإلى تجنب لسرقات المتصلة بالعمل الصحفي. ودعت توصيات الملتقى إلى أهمية إشراك الجهات الوصية في مثل هذه اللقاءات من

في ملتقى وطني انتظم بغليزان، مختصون يؤكدون

ضرورة تكثيف التعاون بين المؤسسات الأمنية و الإعلامية لترسيخ الحس الأمني

الجزائر 3 في مداخلتها حول محددات الإعلام الأمني في ظل الممارسة الإعلامية بالجزائر الإعلاميين في مختلف وسائل الإعلام خاصة السمعي البصري إلى التقييد والتخلي بالقيم والضوابط الأخلاقية والمهنية والقانونية في معالجة الملفات الأمنية خاصة المتعلقة بالجريمة لتفادي نقل معلومة مغلوطة التي قد تمس بأمن المجتمع.

كما أشارت ذات المتحدث إلى دور الإعلام في التوعية والتحصين بمختلف الآفات الاجتماعية التي تهدد أمن وإستقرار المجتمع. ويتناول هذا الملتقى الذي يحضره باحثون من جامعات من مختلف مناطق الوطن عدة محاور منها، ماهية الخدمة الاجتماعية ومجالاتها والإعلام الأمني وخدمة المجتمع والمشكلات الأمنية والإعلام الأمني في المجتمع وأثاره النفسية.

وسيتم في اليوم الثاني والآخر من اللقاء تقديم عدة مداخلات، منها المعلومة الأمنية في وسائل الإعلام بين القيم الإخبارية وأخلاقيات العمل الإعلامي وتحليل نفسي اجتماعي لتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع.

والموثوقة التي من شأنها تنمية الحس الأمني وتحصين المواطنين من مختلف الآفات الاجتماعية.

وذكر صدوقي بمدى التزام مصالح الأمن بإفادة وسائل الإعلام بكل ما تحتاجها من المعلومات والأخبار الصحيحة والدقيقة في الاطر القانونية والمهنية و سرية التحقيق.

من جهته أكد الجامعي والإعلامي الجيلالي عباس في مداخلته حول إسهام الإعلام في ترسيخ الحس الأمني وبناء رأي عام واق من الجريمة على أن الإعلام يعتبر من أكثر الأجهزة والوسائل قدرة على التأثير في اتجاهات و سلوكيات الأفراد والمجتمع مبرزا أنه يمكن للإعلام أن يلعب دورا هاما و إيجابيا في وقاية المجتمع من الجريمة والانحراف والتحصين من مهددات الأمن العام.

كما أشار ذات المحاضر إلى أنه لا يمكن الوصول إلى بناء رأي عام واق من الجريمة إلا من خلال برامج إعلامية فعالة التي يتم تنفيذها بتعاون وثيق بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات الأمنية.

من جهتها دعت الدكتور كريمة عباد من جامعة

أكد المشاركون في الملتقى الوطني حول الإعلام الأمني و خدمة المجتمع المنتظم بغليزان على ضرورة تكثيف التعاون بين المؤسسات الأمنية و الإعلامية لترسيخ الحس الأمني لدى أفراد المجتمع.

■ لمياء ب.واج

وأبرز المشاركون في هذا اللقاء المنتظم من طرف مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثروبولوجية للمركز الجامعي « أحمد زبانة » لغليزان بالتنسيق مع مديرية الأمن الولائي دور مختلف وسائل الإعلام في تنوير الرأي العام و تحسيس المواطنين بواجبهم إزاء الأمن العام.

وأكد المدير الجهوي للاتصال والعلاقات العامة لشرطة الغرب عميد أول للشرطة عبد القادر صدوقي في مداخلته بعنوان زجهود المديرية العامة للأمن الوطني لارساء ثقافة الأمن على دور خلايا الاتصال لمديريات الامن للولايات عبر الوطن في العمل على تنوير الرأي العام وتزويد الصحافة بالمعلومات الصحيحة

L'AMBASSADRICE DE HONGRIE À SIDI BEL-ABBÈS **DES OPPORTUNITÉS DE PARTENARIAT**

L'ambassadrice de Hongrie, M^{me} Helga Pritz, en visite, hier, dans la wilaya de Sidi Bel-Abbès, a rencontré les membres de la chambre du commerce et d'industrie dans la perspective d'explorer les opportunités de développement des échanges et de promotion de la coopération. « Ma présence s'inscrit dans le cadre de la prospection des potentialités de cette wilaya pour engager la réflexion quant à leur exploitation au titre de la coopération bilatérale dans les domaines de l'industrie automobile, de la sous-traitance, du bâtiment, des produits pharmaceutiques, des ressources halieutiques, de l'élevage et un éventuel jumelage dans l'enseignement supérieur permettant aux étudiants de l'université Djilali-Liabès d'obtenir des bourses pour les études en master et en doctorat », a-t-elle déclaré dans son allocution d'ouverture. Elle a exprimé son souhait de finaliser un partenariat dans le tourisme au vu des capacités existantes



et du riche patrimoine des deux pays. Les technologies de l'information et de la communication ont été au centre du débat engagé permettant à l'ambassadrice de présenter le savoir-faire de son pays dans ce volet. De son côté, l'attachée commerciale, M^{me} Zabo Christina n'a pas manqué de situer les richesses et potentialités de son pays qui compte promouvoir des échanges avec l'Afrique du Nord, notamment l'Algérie au centre des priorités dans l'action de son gouvernement. Elle n'a pas omis également de passer en revue l'effort fourni par son pays et les progrès accomplis dans les secteurs de l'industrie automobile et de l'agriculture couronnés par des excédents financiers. Elle a fait savoir enfin que son pays participera prochainement à Alger au Salon de la sous-traitance automobile et au symposium sur les technologies de l'information et de la communication.

A. B.

- Tahar Hadjar passe l'éponge

L'ancien ministre de l'Enseignement supérieur, Tahar Hadjar, tête de liste FLN à Tiaret lors des législatives du 4 mai dernier, a contacté la rédaction pour corriger certaines «contrevérités» contenues dans une brève publiée sur nos colonnes dans notre édition d'hier. Selon Tahar Hadjar, il a été invité à participer à la cérémonie de remise des prix, et c'est lui qui a dénoncé l'entorse au protocole et à la bienséance, puisque les organisateurs ne l'ont pas sollicité pour remettre un prix en sa qualité d'ancien ministre et récent vainqueur aux législatives avec cinq sièges sous les couleurs du FLN. Malgré cela Tahar Hadjar affirme ne tenir rigueur à personne. «J'ai passé l'éponge», a-t-il ajouté.

COLLOQUE DE L'ASSOCIATION DES INGÉNIEURS DE L'IAP La transition énergétique en débat

Le thème de la transition énergétique sera au centre des débats animés par le Club Energy de l'Association des ingénieurs diplômés de l'Institut algérien du pétrole (AIED-IAP), lors de la quatrième édition de son colloque qui sera abrité, samedi prochain, par l'Ecole supérieure du commerce de Koléa. Thème porteur en particulier, dans la conjoncture économique actuelle, caractérisée par la chute des prix du pétrole, la transition énergétique à mettre en place par notre pays sera abordée suivant trois principaux axes. Les nombreux experts qui prendront part à la rencontre mettront ainsi en relief notamment «la faisabilité du nouveau système énergétique, le contenu et architecture du mix énergétique algérien, ainsi que les conditions de mise en œuvre opérationnelle du nouveau système énergétique national». Le souhait des organisateurs est d'orienter le débat sur «l'échange d'idées et d'expériences en vue

d'aboutir à des pistes constructives de réflexion sur la vision et les facteurs de succès pour la transition énergétique en Algérie». Trois panels articulés autour des «Enjeux et défis des mutations énergétiques mondiales et impacts sur l'Algérie, la vision et contenu d'un nouveau système de transition énergétique algérien (recherche, production, consommation et exportation), et les conditions de mise en œuvre du modèle : rationalisation et lutte contre les gaspillages énergétiques, mode et diversification des sources de financement, politiques tarifaires adaptées» permettront de situer les enjeux et d'ouvrir le débat avec les nombreux experts nationaux présents à la rencontre. Contacté, Kamel Aït Cherif, expert en transition énergétique, qui prend part au colloque, estime que le contexte énergétique national se caractérise essentiellement par une dépendance excessive vis-à-vis des hydrocarbures qui ont toujours un poids

important dans l'économie. Pour M. Aït Cherif, la croissance continue de la demande interne d'énergie (pétrole et gaz), les risques d'épuisement de ces ressources ainsi que le réchauffement climatique font clairement apparaître la nécessité d'engager une transition énergétique vers un modèle durable. La réalisation de cet objectif, dans le cadre de la sécurité et de la durabilité énergétiques ainsi que l'accès à une énergie propre, exige, selon l'expert, un cadre politique solide et stable qui donnera la primauté aux politiques de sobriété et d'efficacité énergétiques ainsi qu'au développement des énergies renouvelables. Une politique de vérité des prix de l'énergie, d'investissement dans la recherche, le développement et l'encouragement aux solutions non polluantes seront tout aussi indispensables, selon l'expert, pour assurer la transition énergétique.

Zhor Hadjam

M^{me} L'AMBASSADEUR DE HONGRIE À SIDI BEL-ABBÈS

La coopération économique et le tourisme au menu



■ Sur invitation de la Chambre de commerce et d'industrie (CCI) de Sidi Bel-Abbès, M^{me} Helga Katalin Pritz, l'ambassadeur de la République de Hongrie a effectué, hier, une visite à Sidi Bel-Abbès où elle s'est entretenue avec les opérateurs économiques et industriels de la région. *“C'est une première rencontre de prise de contact et de prospection. Notre mission à Sidi Bel-Abbès est de mieux connaître les potentialités et les ambitions de cette wilaya, notamment les domaines ciblés pour une coopération avec la Hongrie”*, a-t-elle souligné, lors de son allocution. À ce propos, M^{me} l'ambassadeur a rappelé que l'Algérie et la Hongrie travaillent dans un cadre de contacts sur les plans politique et économique. Sur ce dernier point, Helga Katalin Pritz a signalé que depuis le début de l'année en cours, 30 opérateurs économiques hongrois se sont rendus en Algérie et d'ajouter que *“les secteurs*

prioritaires de coopération avec l'Algérie sont axés sur l'agriculture, l'agroalimentaire, l'aquaculture, l'industrie automobile, le BTP et la réfection du vieux bâti, les nouvelles technologies, la construction et l'utilisation des nouvelles méthodes d'efficacité énergétique des bâtiments, le pharmaceutique, l'enseignement supérieur et surtout l'octroi des bourses d'études au profit des étudiants algériens en maîtrise et doctorat dans plus de 100 filières en langue anglaise et le tourisme”. Pour ce secteur, elle a annoncé que *“dans le cadre d'un tourisme de masse, des touristes hongrois vont venir très prochainement en Algérie pour découvrir son patrimoine historique, culturel et naturel. Il y aura aussi un tourisme de nostalgie pour ceux qui ont déjà travaillé en Algérie”*.

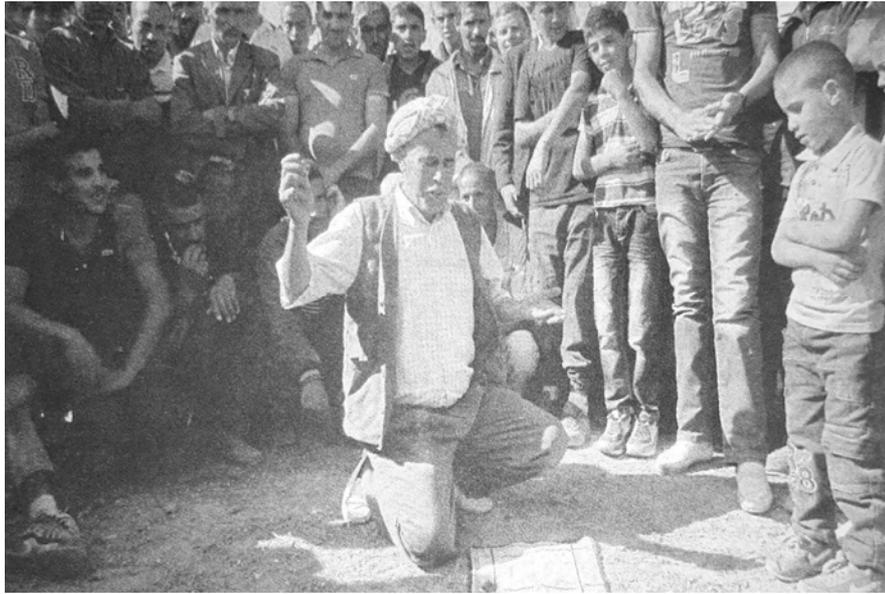
A. BOUSMAHA

LA JOURNÉE D'ÉTUDE S'EST TENUE À L'UNIVERSITÉ DE MÉDÉA

La contribution de la recherche scientifique au patrimoine en débat

Le conte populaire a toujours joué un rôle important dans la cohésion sociale et dans le renforcement des liens de solidarité entre les membres de la communauté.

La thématique retenue par le département des arts de la faculté des lettres et langues de l'université Yahia-Farès de Médéa a fait l'objet de plusieurs interventions ayant trait à la recension du patrimoine matériel et immatériel de la région du Titteri et celui des Hauts-Plateaux. Une thématique développée par Mohamed Bencheneb, dans son ouvrage consacré aux proverbes et citations dans le Maghreb qui, comme souligné, est considéré comme un travail de recension qui a contribué à la préservation d'un important pan de la mémoire collective algérienne. La chanson dite *s'raoui* de la région de Sétif a été choisie comme mode de transmission des valeurs de l'identité locale et faisant partie des chants anciens qui ont été conservés et transmis de génération en génération pour traduire l'identité autochtone et comme forme de son expression et de résistance face aux agressions extérieures. *"La chanson sétifienne est un brassage de chants hérités de civilisations anciennes qui se sont succédées en Algérie, permettant d'exprimer les peines, les souffrances et les joies des habitants des contrées de la région dans un langage simple et des sons agréables à l'oreille"*, a-t-on souligné. L'apport de la zaouïa Kacimia d'El-Hamel, près de Bou Saâda, est une institution qui a toujours été au service de la diffusion du savoir religieux avec



son école d'enseignement des sciences islamiques et son rayonnement sur une large partie du territoire algérien. Son rôle dans l'action caritative est doublé d'un activisme sans faille dans la défense de l'identité nationale pendant la colonisation, est-il souligné. Concernant le conte populaire, celui-ci a toujours joué un rôle important dans la cohésion sociale et dans le renforcement des liens de solidarité entre les membres de la communauté. Il est suggéré d'utiliser le conte populaire comme

matériau pour la réalisation de films pour enfants et pour la production de bandes dessinées. Le monde des tribus nomades du mont des Ouled Naïl des Hauts-Plateaux est caractérisé par la tente rouge qui est un habitat spacieux où le passager et l'invité trouvent le sens de la générosité et de l'hospitalité de son propriétaire. Constituée de bandes tissées et cousues entre elles, la tente rouge des Ouled Naïl varie en fonction de l'aisance du chef de famille. La peinture n'a pas été en reste dans le faisceau des

interventions par une sur les tableaux du célèbre peintre français qui s'est établi à Bou-Saâda et qui s'est converti à l'islam, Nasreddine Dinet, exposés dans le musée éponyme dans la même ville et qui, rapporte-t-on, souffrent des conditions de leur conservation. Mais pas seulement si l'on sait que de nombreux tableaux du célèbre peintre manquent à l'appel, parce qu'ornant des demeures cossues en Algérie et ailleurs ou sont gardés dans les lots des tableaux de collectionneurs.

M. EL BEY

COLLOQUE À TIZI OUZOU

UMA et relation «équilibrée» avec l'Europe

LA CONSTRUCTION d'une Union du Maghreb Arabe forte est un préalable pour une relation de partenariat «équilibrée» avec l'Europe, ont souligné à Tizi-Ouzou des participants à une rencontre sur la Politique européenne de voisinage (PEV). Selon des enseignants qui ont participé, mardi, à cette journée d'étude organisée par le département des sciences politiques de l'université Mouloud Mammeri, une relation Euro-Maghrébine «équilibrée» – où les Etats du Maghreb auront le rôle de partenaires qui participent à l'élabo-

ration de la politique de voisinage et autre décision qui concerne la région méditerranéenne plutôt que de la subir – ne pourrait se concevoir en dehors d'une «Union des pays Maghrébins autour d'intérêts communs tels que la sécurité et le développement». A ce propos l'enseignant en relations internationales (université de Tizi-Ouzou), le Pr Aomar Baghzouz a observé que «quelle que soit la force des Etats de la rive Sud de la Méditerranée, prise individuellement, ils ne pourront pas avoir des relations équilibrées avec le part-

naire européen». Selon lui, l'Union du Maghreb serait dans ce cas un choix stratégique qu'il faudra concrétiser tôt ou tard car, le Maghreb gagnerait, a-t-il soutenu, à s'unir pour «se positionner en force dans les politiques de voisinage euro-méditerranéennes». Les initiatives bilatérales entretenues entre l'Europe et des pays maghrébins exprimées à travers des accords d'association ont quelque part «contribué à la fragilisation de l'Union du Maghreb dont les pays qui la composent se tournent le dos en essayant chacun de son

côté d'aller vers l'Europe et de tirer un maximum de profit de cette relation», a-t-il relevé. «Dans cette politique méditerranéenne de voisinage et au plan sécuritaire notamment, l'Europe lutte contre la menace terroriste sur son territoire en refoulant les terroristes au-delà de ses frontières. Or, cette démarche représente un risque sécuritaire majeur pour les pays de la rive Sud de la Méditerranée avec le retour des terroristes dans leurs pays d'origine», a souligné, de son côté, l'enseignant en sciences politiques Ayoub Ben Saber,

de l'Ecole nationale supérieure des sciences politiques à Alger. Pour M. Ben Saber, le retour des terroristes vers leurs pays d'origine est un «problème sécuritaire très sérieux, auquel sont confrontés les Etats du pourtour méditerranéen». A ce titre, la coopération régionale est un «impératif, si on veut faire face à cette menace à la sécurité régionale et nationale en renforçant, notamment, l'échange de renseignements sur le mouvement des terroristes dans l'espace méditerranéen», a-t-il recommandé.

RELIZANE

L'information sécuritaire en débat

LES PARTICIPANTS à un colloque national sur l'information sécuritaire au service de la société, ouvert mardi à Relizane, ont mis l'accent sur l'intensification de la coopération entre les instances de sécurité et d'information pour consacrer une culture sécuritaire dans la société, basée sur le civisme.

Ils ont souligné, lors de cette rencontre organisée par le laboratoire des études sociales, psychologiques et anthropologiques du centre universitaire de Relizane en collaboration avec la direction de la sûreté de wilaya, que le rôle des médias est d'éclairer l'opinion publique et de sensibiliser les citoyens sur leurs devoirs en matière d'ordre public.

Le directeur régional de communication et des relations publiques de la police ouest, le commissaire divisionnaire Abdelkader Seddouki, a concentré sa communication intitulée «Efforts

de la Direction générale de la Sûreté nationale pour consacrer la culture sécuritaire», sur le rôle des cellules de communication et des relations publiques des sûretés de wilayas d'informer l'opinion publique et de fournir à la presse des informations correctes et fiables devant développer le sens sécuritaire et immuniser les citoyens contre les maux sociaux.

L'universitaire et journaliste Djillali Abbassa a insisté sur la contribution de l'information à la consécration du sens sécuritaire et à la construction de l'opinion publique qui prévient contre la criminalité, soulignant que «les médias ont le plus d'influence sur les comportements des individus et de la société par leur rôle de prévention contre la criminalité, la délinquance et autres fléaux».

Dr Karima Abbad de l'université d'Alger 3 a appelé, pour sa part, les journalistes, surtout ceux de l'audiovisuel, à respecter les

valeurs et l'éthique dans le traitement de sujets sécuritaires liés au crime, afin d'éviter de véhiculer une information fautive nuisant à la sécurité. Elle a également mis l'accent sur le rôle des médias de sensibilisation contre les maux sociaux menaçant la sécurité et la stabilité de la société.

Ce colloque, auquel prennent part des chercheurs des universités du pays, a abordé plusieurs thématiques traitant, entre autres, de l'information sécuritaire au service de la société, des problèmes de sécurité et de l'impact psychologique de la sécurité. Le programme de la deuxième journée de cette rencontre comporte d'autres communications abordant, entre autres, l'information sécuritaire dans les médias entre valeurs et éthique et l'analyse socio-psychologique des médias.

COLLOQUE NATIONAL À L'UNIVERSITÉ DE BOUIRA

Des acteurs de la Guerre de libération racontent

Les échos des massacres du 8 mai 1945 et la Guerre de libération nationale 1954-1962, dans la presse arabe ont été au cœur des débats pendant deux jours, lundi et mardi, à l'université Akli-Mohand Oulhadj de Bouira.

Pour la première journée de ce deuxième colloque, plusieurs communications sur différents thèmes ont été présentées par des universitaires venus d'Alger, M'Sila, Oum El Bouaghi, Sétif, Tizi Ouzou, Chlef et Bouira. Ainsi, le traitement réservé par les journaux des pays arabes, notamment maghrébins et la presse du Moyen-Orient, a été passé au peigne fin par les spécialistes. L'organisateur du colloque, en l'occurrence la faculté des sciences humaines et sociales, département histoire, ont invité des personnalités historiques et des témoins directs de la Guerre de libération pour parler du rôle de la presse durant cette période et d'autres témoignages sur différentes étapes de la Révolution de Novembre 1954. Djoudi Attoumi, ancien officier de l'ALN de la Wilaya III historique et auteur de plusieurs livres sur le colonel Amirouche et l'histoire de la Wilaya III, était le premier à intervenir. «*La presse a joué un rôle important durant la Guerre de libération. Il n'était pas facile d'écrire et de diffuser les informations en temps de guerre. Au poste de commandement de la Wilaya III, nous avions une ronéo et trois machines à écrire. Il y avait un groupe s'en chargeait de la rédaction et la préparation de la revue qui s'appelait la Renaissance algérienne, éditée en français et en arabe. Le service de presse du PC était composé de moudjahiddine*



intellectuels et engagés», témoigne-t-il. Il s'agit, selon Djoudi Attoumi, de Tahar Amirouchène, fondateur et cerveau du PC de la Wilaya III, Lamara Hamel, Ferhani Abdenour, Aïssani Mohand Saïd, Youcef Ben Abid, Ouali Aït Ahmed, etc. «*En plus d'un comité de presse au niveau du PC, qui assurait la rédaction des articles sur les faits de guerre, les événements politiques, communiqués de presse, etc., il y avait des journalistes qui sont des reporters*

de guerre qui accompagnaient les soldats de l'ALN dans les embuscades. Ils étaient courageux. Ils affrontaient les dangers et ils doivent faire leurs comptes rendus et des rapports quotidiens au comité de presse au niveau du PC», ajoute l'ancien officier de l'ALN. Ainsi, dans son témoignage, Djoudi Attoumi a évoqué également le rôle et l'importance des tracts que distribuaient l'ALN pour répandre une information ou un message à la population. «*Le tract*

constituait un trait d'union entre les maquis et la population», a-t-il dit. Ajoutons à cela le rôle des radios qui on fait connaître à travers le monde la cause algérienne. Un autre témoin de premier plan, Aït Ahmed Ouali a parlé de l'écriture de l'histoire. «*Les acteurs de l'histoire sont les moudjahidine, mais ils ne pourront pas l'écrire. Ils peuvent témoigner de ce qu'ils ont fait, mais ne jamais l'écrire. Ce sont les spécialistes du domaine qui peuvent le faire»,*

a déclaré, d'emblée, Aït Ahmed Ouali. Ainsi, la condition qu'il faut avoir entre les deux parties, souligne le témoin, c'est la «*volonté d'arriver à la vérité historique, que ce soit dans les témoignages ou bien dans l'écriture.*» «*Si notre mémoire fait défaut, il vaut mieux s'abstenir et de ne rien dire»,* insiste-t-il. De plus, Ouali Aït Ahmed estime que la neutralité des historiens est primordiale dans l'écriture de l'histoire de la Guerre de libération nationale. Plusieurs autres témoins ont raconté ce qu'ils ont vécu pendant la guerre, notamment Amar Azouaoui, combattant de l'ALN, ancien secrétaire au PC de la Wilaya III et auteur de plusieurs livres sur l'histoire, qui a témoigné sur l'opération Jumelles. Un témoignage sur les manifestations du 17 octobre 1961 à Paris raconté par Idir Belkacem, un témoin oculaire des atrocités commises par la police de Maurice Papon à l'encontre des Algériens pacifiques. L'initiative de l'université de Bouira, faut-il le souligner, se veut une opportunité aux enseignants du département de l'histoire et aux étudiants de puiser ces témoignages à la source. Ces témoignages serviront également comme une archive inestimable sur laquelle les historiens devront s'appuyer pour écrire et réécrire l'histoire de la Guerre de libération nationale.

Ali Cherarak

Fin d'année houleuse !

En signe de protestation contre ce qu'ils qualifient de «favoritisme» qui sévirait au niveau du département des sciences juridiques (Droit), des étudiants ont enclenché un mouvement de grève qui a paralysé totalement le département.



Ainsi, aucun étudiant n'a pu assister au cours depuis la matinée d'hier, et ce, en raison de la fermeture de toutes les classes et les amphithéâtres. "Nous avons tout fermé ! Nous avons entamé un mouvement de grève pour dénoncer les traitements de faveur qui nuisent au bon fonctionnement du département", a expliqué Sadik, un étudiant en deuxième année. D'après des étudiants grévistes rencontrés à l'entrée principale de leur département, «ces traitements de faveur ont assez duré au sein de ce département. Des étudiants qui n'assistent ni aux cours ni aux séances de TD (Travaux dirigés), décrochent mystérieusement des années par népotisme ou clientélisme». Ils s'inquiètent, par ailleurs, de l'entame très tardive du second semestre en cours et ce à cause du diktat des différentes organisations, lesquelles enclenchent des mouvements de grèves à répétition. De ce fait, ils paralysent le département et le condamne au retard. Pour rappel, l'Organisation nationale de solidarité étudiante (ONSE) a paralysé, durant plus

d'une semaine en avril dernier, ce même département en soumettant une plate-forme de revendications, qui n'a été malheureusement satisfaite qu'à 25% de la totalité des requêtes formulées par l'organisation. Parmi celles qui ont été admises, mais demeurant à concrétiser, l'on citera le renforcement de l'encadrement pédagogique, celui des salles de cours, celui d'ouvrages de référence, ainsi que de l'absence de transparence dans l'attribution des bourses d'études à l'étranger pour les étudiants. "Nous aspirons seulement à l'amélioration de nos conditions d'études et ce, en luttant contre toute injustice et partialité dont fait l'objet de nombreux étudiants de ce département», s'est plaint Fouad, étudiant en troisième année, ayant pris part à cette grève.

C'est aussi la paralysie au département d'informatique

Les étudiants du département d'informatique de l'université de Bouira ont, eux aussi, observé un mouvement de grève hier, afin de protester contre le report par l'administration des examens de rattrapage

à septembre prochain. Les étudiants protestataires rencontrés sur place, assurent que les examens de trappage du deuxième semestre étaient programmés, dès le début de l'année, pour ce mois de mai. Ils affirment aussi que l'année universitaire n'a jamais été perturbée : «Nous ne comprenons rien. L'administration ne possède aucune justification pour reporter les examens à septembre, surtout qu'il n'y avait pas de grève ou de perturbation au niveau de notre département. Pire encore, cette décision a été prise d'une manière unilatérale et sans consultation des étudiants, qui refusent qu'ils soient pénalisés par cette décision», dira des étudiants grévistes. De son côté, l'administration dudit département avance que la décision de report des examens relève des prérogatives du conseil scientifique de la faculté de technologie, dont les membres ont adopté cette décision en raison d'un important retard dans la pédagogie, enregistré dans la majorité des départements de cette faculté.

Le problème de transport ressurgit

Une trentaine d'étudiants de l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira, habitant à Lakhdaria (Ex-Palestro), une commune sise à 40 km à l'Ouest du chef-lieu de la wilaya de Bouira, ont empêché, avant-hier mardi, aux environs de 16 heures, les bus universitaires de quitter le campus Akli Mohand Oulhadj. Ce blocage a duré plus d'une heure et a empêché plus d'une dizaine de bus universitaires de sortir à l'heure prévue. À travers cette action de contestation, lesdits étudiants réclament un renforcement des moyens de transport universitaire vers leur localité. D'après eux, «cette situation perdure depuis des mois. Les bus sont toujours surchargés. De ce fait, ils dépassent largement le nombre maximum requis qui devrait transporter tout bus». «Les conditions de voyage deviennent peu accommodantes et de plus en plus insupportables», déplorent-ils. Chaque jour, ils sont plus d'une centaine à se sentir contraints, soit d'emprunter le transport suburbain ou urbain, aux tarifs onéreux, soit de subir des bousculades violentes, chaque matin, afin d'arracher une place dans les deux bus universitaires transitant par ladite commune. Ainsi, ce n'est que vers 17 heures que les étudiants protestataires ont «libérés» les bus. Par ailleurs, ils promettent de revenir à la charge dès cette semaine, si la direction universitaire de Bouira n'intervient pas pour solutionner leur problème. Pour rappel, un étudiant s'est fracturé le bras, au mois de décembre dernier, lors d'une bousculade au niveau dudit campus. De facto, prendre le bus universitaire revient à s'exposer aux risques et périls qui peuvent s'avérer fâcheux et irrémédiables. Toutefois, des revendications similaires formulées précédemment par d'autres étudiants, dont ceux de Bir Ghalou ou ceux d'El-Esnam, lesquels faisaient face aux mêmes problèmes, ont été satisfaites par la DOU.

Aziz C.

Colloque national à la faculté des sciences économiques

Le rôle et la situation des PME algériennes en débat

À l'initiative de la faculté des sciences économiques de l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira, un colloque national sur «le rôle des petites et moyennes entreprises dans la relance de l'industrie nationale», s'est tenu hier. C'était en présence, notamment, d'enseignants universitaires, spécialistes de l'économie, et d'entrepreneurs, venus de plusieurs wilayas du pays. Ainsi et selon la fiche technique de ces journées d'étude, une multitude de thématiques ont été retenues, à l'image de «La situation des PME exportatrices algériennes», «Le rôle des PME dans l'industrie algérienne», «L'analyse de la performance des PME algériennes à l'international», «L'influence de la localisation de la PME sur la croissance et sur le développement à l'international», et «Les territoires innovants pour les PME». La première conférence, qui a été donnée durant la matinée d'hier par le docteur Kaci Si Youssef de l'université de Bouira, portait sur l'analyse de la situation des PME en Algérie, sur le rôle dans la nouvelle approche économique et sur les nouvelles dispositions de loi, adoptées dans le cadre de la loi des finances 2016. Ainsi et selon l'intervenant, «L'Algérie a adopté, à partir

de 1996, une approche pédagogique et économique, visant à introduire et à encourager la création des petites et moyennes entreprises". Le Dr Kaci Si Youssef citera l'exemple des unités de crédits et d'accompagnements, des projets créés dans cette optique, à l'image de l'ANSEJ, l'ANEM, l'ANGEM et la CNAC. Des unités publiques qui disposent, selon lui, "d'un double objectif à travers la création et la promotion des PME". L'intervenant affirmera que le financement des projets de jeunes chômeurs vise, en premier lieu, à relancer l'indice économique local dans une première étape et à installer des bases solides, en second lieu, pour que l'Algérie abrite une industrie solide et compétente, via le secteur de la sous-traitance : «La sous-traitance est devenue un secteur hautement stratégique à travers le monde. L'Algérie a opté, depuis une dizaine d'années, à introduire et à développer la petite et moyenne entreprise, dans le cadre de sa stratégie de la relance industrielle. Les choses se sont accélérées avec la chute des prix du pétrole, et le gouvernement algérien est passé à une étape supérieure, notamment en adoptant des facilités administratives importantes, pour l'encourage-

ment des jeunes exerçant dans le secteur des PME et de la sous-traitance», a-t-il affirmé. Le Dr Si-Youssef ajoutera que le secteur des PME s'est sensiblement développé après l'adoption de la loi des finances 2016. Il citera l'exemple de la wilaya de Bouira, où pas moins de 7700 petites et moyennes entreprises ont été créées à partir de la fin de 2016, avec la création de plus de 16 600 postes d'emploi directs : «Ces projets constituent une véritable richesse pour le secteur industriel à grande échelle. Par exemple, la création d'une usine de montage de véhicules avec une production de 10 000 voitures par an demande l'existence de plus de 500 PME qui travailleront via la sous-traitance. La wilaya de Bouira peut, aujourd'hui, accueillir une usine de montage de véhicules, surtout que les PME existantes disposent d'une importante maniabilité et d'une flexibilité technique qui permettront d'adopter la demande de l'usine très facilement», a-t-il conclu. À noter que le séminaire se poursuivra encore aujourd'hui, et les participants devront établir un rapport de recommandations qui sera adressé au forum des chefs d'entreprises (FCE) et au ministère de l'Industrie.

Oussama K.

Université «1» des frères Mentouri **Portes ouvertes sur les activités du rail**

A. Mallem

«**A**vec l'achat d'une trentaine de locomotives américaines de dernière génération, et de wagons pour le transport des marchandises, la Société nationale de transport ferroviaire (SNTF) aura développé et modernisé complètement son réseau logistique et transport à l'horizon 2025.

Les prémices de cette modernisation ont déjà commencé avec le lancement, dernièrement, par le PDG de l'entreprise de la ligne Oran-Béchar avec des locomotives neuves et des voitures (wagons) de luxe climatisées, nous a déclaré, hier, un cadre de la direction régionale du transport ferroviaire (DRTF) de Constantine qui animait une journée portes ouvertes sur la SNTF à l'université '1' des frères Mentouri de Constantine.

M. Mekerbi, directeur des ateliers de maintenance de Sidi-Mabrouk, a mis d'abord l'accent sur la maintenance, en soulignant que ce volet représente un facteur essentiel dans l'activité de la SNTF. « Sans la maintenance, a-t-il affirmé, on ne peut pas parler de développement. Les ateliers de maintenance de Constantine sont spécialisés dans les locomotives américaines

General Motors (GM) et tout ce qui est wagnage pour le transport des céréales, les carburants et le ciment ». Interrogé sur la stratégie de développement de la SNTF, M. Mekerbi a évoqué le plan de développement de la SNTF 2018 /2025, en annonçant l'acquisition d'une trentaine de locomotives de marque américaines, « des engins de dernière génération », a-t-il affirmé. Et dans ce lot national, la région de Constantine recevra probablement une dizaine qui seront injectées dans le réseau pour qu'à la fin de l'année en cours, celui-ci aura un total de 24 locomotives. Il ajoute qu'au niveau national, le réseau voyageur connaîtra aussi un développement conséquent avec les 200 locomotives qui sont en rénovation dans les ateliers de Sidi Bel Abbès.

Le transport, la logistique et la sécurité à la Société nationale de transport ferroviaire a été le thème d'une journée portes ouvertes organisée hier au campus 500 places de l'université, conjointement avec la direction régionale de Constantine des chemins de fer et le Laboratoire ingénierie des transports et environnement (LITE) de l'université '1' des Frères Mentouri

de Constantine (UMC), à l'intention des étudiants de cette branche. La thématique de cette rencontre portait sur la stratégie de développement de la SNTF, son réseau logistique et transport, la modernisation de ses équipements ferroviaires et la sécurité ferroviaire, ainsi que la gestion des connaissances dans le transport par rail. M. Belaouar Ahmed, chef de département génie des transports, organisateur de la journée, nous a fait savoir qu'il s'agissait, en somme, « de vulgariser la thématique transport et logistique auprès de nos étudiants parce que nous sommes en partenariat avec un programme scientifique parrainé par l'Union européenne dans un projet portant sur une licence professionnalisante qui va s'inscrire dans cette thématique ». Et c'est dans ce cadre, ajoute notre interlocuteur, que son laboratoire a invité la SNTF de Constantine, avec ses différents services pour expliquer aux étudiants l'importance de la logistique dans les opérations de transport. « C'est une notion tout à fait nouvelle pour les étudiants qui ne connaissent pas les dimensions et l'interaction de la logistique dans une entreprise », dira à la fin M. Belaouar.

AÏN TEMOUCHENT

L'ambassadrice de Hongrie pour la promotion des échanges économiques

Le travail entre l'Algérie et la Hongrie est concentré actuellement sur la promotion des relations bilatérales dans le domaine des échanges économiques et de l'investissement, a affirmé, mardi à Aïn Témouchent, l'ambassadrice de Hongrie en Algérie, Helga Pritz. Lors d'une rencontre avec des opérateurs économiques de la wilaya, à la chambre de commerce et d'industrie d'Aïn Témouchent, Helga Pritz a souligné que «l'Algérie entretient avec la Hongrie des relations fraternelles et de coopération depuis son indépendance, portant sur les domaines culturels, sociaux et sportifs», a souligné Helga Pritz lors d'une rencontre avec des opérateurs économiques de la wilaya à la chambre de commerce et d'industrie d'Aïn Témouchent, avant d'appe-

ler à œuvrer à promouvoir les échanges économiques et d'investissement entre les deux pays. La diplomate hongroise a rappelé que les opportunités de coopération sont multiples entre les deux pays surtout en ce qui concerne la sous-traitance dans le domaine de l'industrie automobile, les technologies de communication, l'électronique, l'agriculture, l'industrie pharmaceutique, l'agroalimentaire et le tourisme.

Mme Pritz a affirmé que l'ouverture d'une ligne aérienne Alger-Budapest, depuis septembre 2016, avec une moyenne de deux vols par semaine, contribue à la promotion du volume des échanges économiques bilatéraux. La Hongrie, a-t-elle ajouté, offre l'opportunité de promouvoir le partenariat dans

le domaine de la formation, en accordant des bourses d'étude à une centaine d'étudiants algériens par an, dont 70 en master et 30 pour des chercheurs doctorants. Il est prévu qu'une délégation d'opérateurs économiques algériens se rende à Budapest en cette fin de semaine pour prendre connaissance de près des opportunités de partenariat et d'investissement en Hongrie, et ce en collaboration avec la Chambre algérienne de commerce et d'industrie (CACI), a annoncé la diplomate. L'ambassadrice de Hongrie en Algérie a effectué, mardi, une visite à Tlemcen et Aïn Témouchent où elle a rencontré les deux walis avec lesquels elle a discuté des opportunités d'investissement et des moyens de promouvoir le partenariat bilatéral.

Diversification économique

L'important rôle des PME algériennes

Des experts, chercheurs et des enseignants ont appelé hier les petites et moyennes entreprises (PME) algériennes à œuvrer davantage pour relever le défi de la diversification économique et de l'exportation. Il est temps pour les PME algérienne, dont le nombre est considérable, de travailler et de s'imposer pour la diversification de l'économie nationale et pour l'exportation hors hydrocarbures, ont souligné des experts économiques et des chercheurs venus de plusieurs universités du pays pour prendre part à un séminaire national organisé par l'Université Akli Mohand Oulhadj de Bouira.

Les participants à cette rencontre

ont souligné en outre la nécessité pour ces petites et moyennes entreprises de se mettre aux normes afin d'assurer la pérennité pour leur vie sur le marché national et afin qu'elle puisse compétitive sur le marché international. Les intervenants ont plaidé entre autres pour une ouverture maîtrisée sur le marché internationale et pour l'adhésion à l'organisation mondiale de commerce avec comme principal objectif de faire bénéficier les entreprises algériennes des expériences des autres, comme l'a fait la Tunisie, le Maroc et la Corée du Sud, ainsi que d'autres pays du continent africain. Le rôle de la PME doit être revisité, car il est indispensable que celle-ci joue un rôle mo-

teur pour notre économie notamment en cette période de crise. Les responsables de ces PME algériennes doivent eux aussi s'imprégner des succès que beaucoup d'entreprises tunisiennes ont pu réaliser grâce à leur ouverture maîtrisée sur le monde économique, a jugé M. Mahoui Karim, expert et enseignant à l'université de Béjaïa. Son rôle c'est d'être présente sur le marché national et international, avec la création de richesses et d'emploi pour les jeunes avant d'aller par la suite au processus de l'exportation, qui reste un objectif lointin pour la plupart des PME, a-t-il expliqué. Les participants à ce séminaire ont aussi incité les PME ainsi que les autres opérateurs économiques

à s'impliquer davantage dans les secteurs clé d'une économie moderne, tels que l'agriculture, l'industrie et le tourisme. Il s'agit bien de secteurs créateurs de richesses et d'emploi, susceptible de sortir l'économie nationale de la rente pétrolière, ont-ils insisté. D'autres intervenants ont mis l'accent sur l'importance de former les jeunes investisseurs économiques en vue de leur inculquer l'esprit de compétitivité et de concurrence afin qu'ils puissent établir des programmes de travail à long terme dans le but de donner une longue vie à leurs entreprises qui se sentent souvent faible au milieu d'une farouche concurrence économique régionale et mondiale.

POUR CONSACRER UNE CULTURE SÉCURITAIRE

Intensifier la coopération entre les instances de sécurité et d'information

Les participants à un colloque national sur l'information sécuritaire au service de la société, ouvert mardi à Relizane, ont mis l'accent sur l'intensification de la coopération entre les instances de sécurité et d'information pour consacrer une culture sécuritaire dans la société, basée sur le civisme. Ils ont souligné, lors de cette rencontre organisée par le laboratoire des études sociales, psychologiques et anthropologiques du centre universitaire de Relizane en collaboration

avec la direction de la sûreté de wilaya, que le rôle des médias est d'éclairer l'opinion publique et de sensibiliser les citoyens sur leurs devoirs en matière d'ordre public. Le directeur régional de communication et des relations publiques de la police ouest, le commissaire divisionnaire Abdelkader Seddouki a concentré sa communication intitulée «efforts de la Direction générale de la Sûreté nationale pour consacrer la culture sécuritaire», sur le rôle des cellules de communication et des rela-

tions publiques des sûretés de wilayas d'informer l'opinion publique et de fournir à la presse des informations correctes et fiables devant développer le sens sécuritaire et immuniser les citoyens contre les maux sociaux. L'universitaire et journaliste Djillali Abbassa a insisté sur la contribution de l'information à la consécration du sens sécuritaire et à la construction de l'opinion publique qui prévient contre la criminalité, soulignant que «les médias ont le plus d'influence sur les com-

portements des individus et de la société par leur rôle de prévention contre la criminalité, la délinquance et autres fléaux». Dr Karima Abbad de l'université d'Alger 3 a appelé, pour sa part, les journalistes surtout ceux de l'audiovisuel à respecter les valeurs et l'éthique dans le traitement de sujets sécuritaires liés au crime, afin d'éviter de véhiculer une information fautive nuisant à la sécurité. Elle a également mis l'accent sur le rôle des médias de sensibilisation contre les maux sociaux menaçant la sécurité et la sta-

bilité de la société. Ce colloque, auquel prennent part des chercheurs des universités du pays, a abordé plusieurs thématiques traitant, entre autres, de l'information sécuritaire au service de la société, des problèmes de sécurité et de l'impact psychologique de la sécurité. Le programme de la deuxième journée de cette rencontre comporte d'autres communications abordant, entre autres, l'information sécuritaire dans les médias entre valeurs et éthique et l'analyse socio-psychologique des médias.

L'ENQUÊTE DANS LE DOMAINE DU MANUSCRIT

Objet d'un colloque à M'sila

Les travaux du colloque national dédié à l'enquête dans le domaine du manuscrit ont été ouverts, mardi à M'sila, pour faire connaître les méthodes et les noms dans l'enquête sur le manuscrit chez les musulmans et ailleurs. Dans ce contexte, Mohamed-Cherif Bouhali, directeur de la culture de la wilaya a affirmé que les participants à cette rencontre de deux jours, organisée à la bibliothèque centrale de la capitale du Hodna, en présence d'enseignants et spécialistes dans l'enquête sur le manuscrit, s'affaireront à définir les méthodes relatives à l'enquête sur le manuscrit, les noms les plus importants dans ce domaine, mais aussi s'enquérir de la réalité des enquêtes sur les manuscrits dans la recherche académique algérienne. Ce même responsable a indiqué que ce

colloque porte sur l'enquête et la recherche scientifique et historique pour déterminer si le manuscrit est original, copié ou développé par les scientifiques au cours des siècles passés, et ce, en fonction de plusieurs critères qui doivent nécessairement être réunis, principalement le niveau scientifique élevé dans la méthodologie de la recherche en sus de la spécialisation et la pratique. De son côté, Dr Salah Youcef Benkerba, président du colloque, a affirmé que l'enquête sur le manuscrit représente l'ensemble des étapes scientifiques menées par le chercheur pour arriver à une vérité donnée visant à alimenter la recherche scientifique et historique et accorder de l'importance au manuscrit comme référence historique et scientifique. D'autres enseignants ont évoqué, pour

leur part, dans leurs interventions le sort des manuscrits «se trouvant dans des entrepôts au Sahara, où la majorité est éparpillée, en piteux état et entassée» à cause, selon eux, «des craintes des responsables des lieux que les manuscrits soient subtilisés» et qui ne les accordent pas, de ce fait, facilement aux chercheurs. Selon certains intervenants, les chercheurs ont encore beaucoup à faire, à ce propos, pour exhumer les manuscrits des entrepôts et des étagères pour se lancer dans leur étude. Les objectifs pourront être concrétisés à travers le débat et l'analyse de différents axes parmi eux l'art de l'enquête sur manuscrit, son origine et sa connaissance par les musulmans et les orientalistes, les supports de préservation des manuscrits

et ses étapes ainsi que la réalité de l'enquête sur manuscrit en Algérie et ses horizons. Plusieurs interventions seront présentées au cours de ce colloque organisé à l'initiative de la direction de la culture, dont «le programme de l'enquête sur manuscrit entre études scientifiques et horizons pratiques» de l'universitaire Abdelhak Bannour de l'université d'El Oued. Le colloque relèvera, en outre, «la contribution des connaissances de l'enquêteur dans l'enquête sur le patrimoine des manuscrits» de Saddek Ziani de l'université Emir Abdelkader des sciences islamiques de Constantine et «les procédures de l'enquête sur le manuscrit algérien : la polémique théorique et la pratique dans les entrepôts de Touat» de Ramy Belaidi du Centre universitaire de Barika (Batna).

Installation des panneaux photovoltaïques

Ce qu'il faut savoir pour produire de l'énergie solaire chez soi

■ Introduire l'électricité d'origine solaire dans une maison ou une entreprise est désormais une démarche accessible en Algérie sur le plan aussi bien technique que financier.



Par Maïssa B.

« **L'** installation d'un système d'alimentation d'électricité par la lumière solaire passe par des étapes simples technique-ment, et abordables financièrement, même pour les familles à revenus moyens», explique le directeur du Centre de développement des énergies renouvelables (CDER), Noureddine Yassaa.

D'autant plus qu'en Algérie, le taux de rayonnement solaire dépasse dans certaines régions, tels Adrar et Aïn Salah, les 3 500 heures/an, alors que dans le nord du pays, il frôle la barre des 2 600 heures/an, ce qui représente un potentiel naturel énorme. Deux moyens sont possibles pour l'installation des pan-

neaux photovoltaïques chez soi: soit le système «de stockage» qui est le plus intéressant puisqu'il n'est soumis à aucune réglementation ou loi, soit le raccordement des panneaux solaires au système d'alimentation électrique principal de Sonelgaz par le biais d'un second compteur. Le «système de stockage» est basé sur un simple raccordement entre les appareils et les panneaux solaires, depuis la phase de captage de la lumière jusqu'à sa conversion finale en électricité. «La toute première étape dans ce système est de faire appel à un technicien spécialisé qui doit faire une étude globale sur les besoins de l'habitation en matière de consommation électrique afin de définir tous les outils nécessaires», note le même responsable. Cette phase est suivie de celle de la mise en

place d'une structure qui abritera les panneaux, laquelle doit être orientée vers le sud sachant que les panneaux nécessitent une inclinaison correcte par rapport au soleil afin de capter le maximum de rayons. En outre, il est primordial d'équiper le système d'un régulateur de charge pour obtenir une puissance adaptée aux appareils électroménagers (220 volts au maximum).

Concernant les batteries, elles sont suffisamment disponibles sur le marché national avec des modèles de fabrication locale de bonne qualité, assure-t-on. Cependant, l'option du système de stockage exige de l'utilisateur de prendre certaines mesures pour assurer un meilleur rendement, parmi lesquelles l'isole-ment de la maison, c'est-à-dire qu'elle soit construite avec des matériaux isolants et des fenê-

res en double vitrage, que les appareils électroménagers soient moins consommateurs d'énergie (de classe A) et l'adoption d'un bon comportement en réduisant le gaspillage.

Concernant la disponibilité des techniciens d'installations des systèmes photovoltaïques, le même responsable assure que cela ne pose aucun problème puisque le CDER et les Centres de formation et de l'enseignement professionnels ont suffisamment formé pour cette catégorie de professionnels.

Quant au second système d'alimentation en énergie solaire, il est quasiment le même que celui de stockage sauf qu'il nécessite le raccordement des panneaux solaires au système d'alimentation électrique principal de Sonelgaz, et ce, en installant un second compteur réservé au système photovoltaïque, nécessitant une autorisation officielle.

C'est ainsi que le ministère de l'Energie en collaboration avec la Commission de régulation de l'électricité et du gaz (Creg) élaborent actuellement un texte réglementaire permettant de mieux gérer cette technique qui sera d'un grand apport à son utilisateur et à l'efficacité énergétique.

Panneaux solaires: quels modèles choisir et à quel prix ?

Le bon choix des panneaux photovoltaïques est synonyme d'une production énergétique efficace, alors que plusieurs pro-

ducteurs algériens se sont lancés dans ce secteur et fabriquent des panneaux de bonne qualité répondant aux standards mondiaux. «Il faut savoir que le nombre d'entreprises algériennes qui fabriquent des panneaux solaires est d'autant plus intéressant qu'elles ont introduit les dernières technologies pour les différents usages (industrie, pompage agricole, éclairage public...) en ayant investi de gros moyens, et les résultats s'annoncent probants en termes de qualité des produits», assure le même responsable. C'est le cas de l'Entreprise nationale des industries électroniques (Enie) dont le prix des panneaux solaires en silicium qu'elle fabrique s'élève à raison de 95 DA (hors taxes) pour un watt.

Ainsi, un panneau photovoltaïque de 100 Watts est vendu par cette entreprise publique à 9 500 DA (hors taxe), sachant que la durée de vie moyenne des panneaux solaires oscille entre 15 et 20 ans.

M. B./APS.

Valorisation du biogaz à partir des déchets

Les procédures réglementaires mises en branle

Le cadre réglementaire national relatif à la valorisation du biogaz à partir des déchets issus des Centres d'enfouissement technique (CET) et des stations d'épuration (STEP) a été «mis en place», a indiqué avant-hier à Oran la conseillère du ministre des Ressources en Eau et de l'Environnement, Nacéra Bernaoui.

«La mise en place des mécanismes réglementaires, décrétés en mars dernier, consolide la stratégie nationale en matière d'environnement et de développement durable», a précisé Mme Bernaoui, à l'occasion d'une journée d'études sur les enjeux de la valorisation du biogaz.

La concrétisation de la stratégie nationale s'est déjà traduite par la création de plus de 160 CET à travers le pays, et par la mise en place de STEP au niveau des wilayas, a-t-elle rappelé. Cette stratégie a permis l'élimination de nombreuses décharges sauvages, a-t-elle souligné avant de mettre l'accent sur «les nouvelles exigences et les pistes prometteuses qui se profilent pour le futur», notamment dans les domaines du tri sélectif des déchets solides, du développement du recyclage, de la valorisation des déchets organiques par la

production de compost, et de la récupération du biogaz au niveau des CET et des STEP. Mettant en relief les enjeux, Mme Bernaoui a expliqué qu'ils résident notamment dans «la mise à niveau des CET pour des raisons normatives et de sécurité» (le gaz méthane rejeté étant explosif), et dans «la préservation de l'environnement, sachant que le méthane est un gaz à effet de serre dont le pouvoir de réchauffement climatique est 29 fois plus fort que le gaz carbonique (CO₂)».

La responsable a également insisté sur le fait que «la valorisation énergétique du méthane peut contribuer à réduire l'utilisation de l'énergie du réseau classique de Sonelgaz et, donc, est un élément qui contribue à préserver les ressources». Interrogée en marge de cette rencontre, M^{me} Bernaoui a fait savoir qu'une opération pilote d'exploitation du biogaz sera lancée après accomplissement des procédures réglementaires afférentes (avis d'appels d'offres). Elle a signalé dans ce sens qu'une «forte demande» pour cette activité est d'ores et déjà exprimée par les acteurs du secteur industriel spécialisés en ce domaine, ce qui augure de «perspectives prometteuses quant à la mise en place d'une réelle éco-

nomie verte».

La journée d'étude a été organisée par le laboratoire «Innovation de produits et systèmes industriels» (IPSIL) de l'Ecole nationale polytechnique d'Oran (ENPO) en collaboration avec la Direction de l'environnement de la wilaya d'Oran et le Bureau «R20 Med» assurant la représentation méditerranéenne de l'Organisation non gouvernementale (ONG) R20 (Regions of climate action).

Quelque 70 cadres, entre universitaires, directeurs généraux des EPIC-CET, représentants de l'Office national d'assainissement (ONA) et de STEP de différentes wilayas du pays, ont pris part à cette rencontre également marquée par la présentation de l'expérience de compagnies finlandaises versées dans la production d'énergie renouvelable à partir des déchets.

La directrice de l'EPIC CET d'Oran, Dalila Chellal a signalé à cette occasion qu'environ 400 000 tonnes de déchets ménagers sont entassées chaque année au niveau des trois CET de cette wilaya. Une tonne de ces déchets peut générer à elle seule jusqu'à 200 m³ de biogaz, a-t-elle fait savoir.

Imène N./APS

ŒUVRER À UNE DÉFINITION SCIENTIFIQUE DES MÉTHODOLOGIES DE LA RECHERCHE

Colloque national sur «l'enquête dans le domaine du manuscrit», à M'sila

L'enquête sur le manuscrit représente l'ensemble des étapes scientifiques menées par le chercheur pour arriver à une vérité donnée visant à alimenter la recherche scientifique et historique et accorder de l'importance au manuscrit comme référence historique et scientifique

Par

Sihem Bounabi

L'approche scientifique et académique de l'étude des manuscrits est la thématique d'un colloque national dédié à «l'enquête dans le domaine du manuscrit», qui s'est ouvert mardi passé à M'sila, pour faire connaître les méthodes et les noms dans l'enquête sur le manuscrit chez les musulmans et ailleurs. Mohamed-Cherif Bouhali, directeur de la culture de la wilaya a affirmé que ce colloque porte sur l'enquête et la recherche scientifique et historique pour déterminer si le manuscrit est original, copié ou développé par les scientifiques au cours des siècles passés, et ce, en fonction de plusieurs critères qui doivent nécessairement être réunis, principalement le niveau scientifique élevé dans la méthodologie de la recherche en sus de la spécialisation et la pratique.

Lors du colloque, organisé à la bibliothèque centrale de la capitale du Hodna, en présence d'enseignants et spécialistes en enquête sur le manuscrit, les intervenants ont axés leurs communications sur la définition des méthodes relatives à l'enquête sur le manuscrit, les noms les plus importants dans ce domaine,



mais aussi sur la réalité des enquêtes sur les manuscrits dans la recherche académique algérienne.

Plusieurs conférences ont été présentées à l'occasion de ce colloque organisé à l'initiative de la direction de la culture, dont «Le programme de l'enquête sur le manuscrit entre études scienti-

fiques et horizons pratiques», de l'universitaire Abdelhak Banour de l'université d'El Oued, «La contribution des connaissances de l'enquêteur dans l'enquête sur le patrimoine des manuscrits», de Saddek Ziani de l'université Emir Abdelkader des sciences islamiques de Constantine, et «Les procédures

de l'enquête sur le manuscrit algérien : la polémique théorique et la pratique dans les entrepôts de Touat», de Ramy Belaidi du Centre universitaire de Barika à Batna. Le président du colloque Salah Youcef Benkerba, a affirmé que l'enquête sur le manuscrit représente l'ensemble des étapes scienti-

fiques menées par le chercheur pour arriver à une vérité donnée visant à alimenter la recherche scientifique et historique et accorder de l'importance au manuscrit comme référence historique et scientifique.

D'autres enseignants ont évoqué, pour leur part, dans leurs interventions le sort des manuscrits «se trouvant dans des entrepôts au Sahara, où la majorité est éparpillée, en piteux état et entassée à cause, des craintes des responsables des lieux que les manuscrits soient subtilisés et qui, de ce fait ne les accordent pas facilement aux chercheurs». D'autres intervenants en mis en relief le fait que les chercheurs ont encore beaucoup à faire, à ce propos, pour exhumer les manuscrits des entrepôts et des étagères pour se lancer dans leur étude. Les objectifs pourront être concrétisés à travers le débat et l'analyse de différents axes, parmi eux l'art de l'enquête sur le manuscrit, son origine et sa connaissance par les musulmans et les orientalistes, les supports de préservation des manuscrits et ses étapes ainsi que la réalité de l'enquête sur le manuscrit en Algérie et ses horizons.

S. B./APS

COOPÉRATION ALGÉRO-AMÉRICAINNE

Nécessité d'encourager le partenariat dans différents secteurs

L'ambassadrice des Etats-Unis en Algérie, Joan Polaschik a insisté, mardi à Tlemcen, sur l'encouragement du partenariat algéro-américain dans les secteurs de l'enseignement supérieur, de la recherche scientifique, de l'agriculture, du tourisme et de la jeunesse.

Lors d'une rencontre avec le wali de Tlemcen, Saci Ahmed Abdelhafid, l'ambassadrice américaine a appelé à encourager la coopération bilatérale dans le domaine de la recherche scientifique, ainsi que l'investissement dans le textile et l'artisanat sur la base des protocoles signés entre les deux pays. En suivant un exposé sur les opportunités d'in-

vestissement à Tlemcen, elle a souligné que la wilaya dispose d'importants atouts lui permettant de renforcer le partenariat entre les deux pays.

Elle a fait savoir que des entretiens auront lieu entre des responsables de 30 sociétés américaines ayant participé dernièrement à la Foire d'Alger de l'agriculture, dans la perspective d'introduire des techniques modernes pour développer différentes variétés agricoles et commercialiser le produit.

A propos de la lutte contre le terrorisme, l'ambassadrice des USA a salué l'expérience de l'Algérie dans ce domaine et dans la lutte contre la criminalité après avoir souffert d'une décennie noire,

indiquant que "le programme du président américain Donald Trump soutient cette politique". La diplomate américaine a visité, à Tlemcen, le parc national du plateau "Lalla Setti" pour s'enquérir de l'application des conventions internationales portant sur l'environnement dans le cadre du plan Capdel (Développement local et démocratie participative) soutenu par l'organisation des Nations unies (ONU) et l'Union européenne (UE). Elle a également visité le pôle universitaire de Bouhanak dans la commune de Mansourah regroupant 20 instituts, dont l'Institut africain des énergies renouvelables

Kh. M.